Virtual 2020 Vienna 2021
5th World Conference of Speakers of Parliament
Parliaments for peace, people and planet #5WCSP

النسخة المنقّحة

26 أيار/ مايو 2021

تقرير المؤتمر

تعزيز مشاركة الشباب في السياسة والبرلمانات: من الأقوال إلى الأفعال

العائد الديمغرافي للشباب

يشكل الشباب دون سن الثلاثين حوالي نصف سكان العالم.[1] يتراوح عمر حوالي ربع سكان العالم بين 15 و30 سنة. [2]

يجب أن تكون عملية صنع القرار متجاوبة وشاملة وتمثيلية. وتتطلب هذه العملية الديمقراطية مشاركة قوية من جميع الناس، ولا سيما الشباب. وهذا ليس صحيحاً فحسب لأنهم يمثلون نسبة عالية من سكان العالم، ولكن أيضاً لأن كيفية ارتباطهم بالسياسة تحدد إلى حد كبير صحة ديمقراطياتنا اليوم وفي المستقبل. إن استبعاد الشباب في سنوات تكوينهم يمكن أن يؤدي إلى خيبة أملهم وانعدام الثقة في مؤسساتنا، مما يضعف شرعية تلك المؤسسات.

أما الفئة الثانية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 سنة، فتتألف من 1.8 بليون شخص.

[1] الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، *التوقعات السكانية في العالم 2019: أبرز الملامح* (ST/ESA/SER.A/423 ، نيويورك ، 2019):
https://population.un.org/wpp/Publications/Files/WPP2019_Highlights.pdf.

[2] المرجع السابق نفسه.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

هذه المجموعة متنوعة مثل العالم الذي يعيشون فيه. وهؤلاء الشباب لديهم احتياجات مشتركة، مثل التعليم الجيد الميسر للتحضير لوظائف الغد؛ إمكانية العمل اللائق؛ والمساواة بين الفتيان والفتيات والرجال والنساء؛ وكوكب أرض صحي ونظيف ومستدام. ومع تقدم حياتهم، فإن الشباب والشابات لديهم المصلحة العليا في أعمال اليوم – أو التقاعس– ولهم الحق في المشاركة في صنع القرار بشأن هذه القضايا وجميع القضايا الأخرى التي تؤثر عليهم. وكما كرر أعضاء البرلمان الشباب في الاتحاد البرلماني الدولي في كثير من الأحيان، **"لا قرارات بشأننا، بدوننا!"**.

وفي الوقت الذي يحاول فيه المجتمع العالمي التصدي للتحديات غير المسبوقة التي سببتها كوفيد– 19، فإن المشاركة السياسية للشباب ليست حقا يجب الوفاء به فحسب، بل هي أيضا أذكى استثمار يمكن القيام به من أجل استجابة جماعية شاملة وفعالة ومستدامة. إن تسخير وجهات النظر والأفكار الجديدة والطاقة لدى الشباب أمر لا غنى عنه في الجهود الأوسع نطاقاً لمعالجة القضايا الرئيسية التي تواجه الناس من جميع الأعمار، مثل الجائحة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والسلم والأمن، والحق في التعليم، والصحة، والحماية الاجتماعية، والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية)، وتكافؤ الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومكافحة تغير المناخ.

الشباب قوة ابتكارية لديها الكثير لتسهم به في هذه الجهود الجماعية. ضمان المشاركة الكاملة للشبان والشابات في العملية الديمقراطية على كل المستويات وبدء هذه المشاركة في وقت مبكرٍ، ما أمكن، من خلال تعليم الديمقراطية، هي أهداف ذات أولوية يجب أن تكون على رأس جدول الأعمال السياسي.

يجب على البرلمانات أن تتبادل الممارسات الجيدة والخبرات الناجحة في برامج التعليم السياسي والديمقراطي والبرلماني التي تزيد من اهتمام الشباب بالعملية السياسية عموماً وفي العمل البرلماني بصفة خاصة، فضلاً عن مشاركتهم وتدريبهم على الممارسات الجيدة.

إن التمكين السياسي للشباب يجلب وجهات نظر جديدة للسياسات وكيفية القيام بها. يجب أن تكون المؤسسات السياسية سريعة المرونة للاستجابة لعالم سريع التغير يواجه تحديات وتهديدات جديدة للبشرية. يجب عليها استمرار التغيير والتكيف مع العصر بحيث تعكس المجتمعات التي تغذيها. الشباب، باعتبارهم "سكاناً أصليين" في العصر الحديث وفي طليعة النهج والتكنولوجيات الجديدة، هم الأقدر على دفع عجلة

تجديد المؤسسات السياسية، بما في ذلك البرلمانات، بحيث تكون أكثر تمثيلاً واستجابة وفعالية، بغض النظر عن البيئة. وينبغي بذل الجهود لتعزيز مساهمة الشباب الفعالة والمجدية في جميع مراحل دورة وضع السياسات والقوانين: من التصميم إلى التطبيق والتقييم. ويقدم الشباب مساهمة مباشرة يكون تأثيرها على صنع القرار داخل مجتمعاتهم المحلية كبيراً. وبالتالي، يمكنهم المشاركة بفعالية في عمليات صنع القرار السياسي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

سيتأثر الشباب أكثر بالقرارات المتخذة بشأن القضايا الطويلة الأجل مثل تغير المناخ والاستدامة البيئية وعدم الاستقرار السياسي. وبدون المشاركة النشطة للشباب ، قد تضر القوانين والسياسات التي يقرها البرلمان والحكومة بمصالحهم، سواء اليوم أو في المستقبل.[3] وبذلك، يمكن أن يسهم تعزيز مشاركة الشباب في تحسين صنع السياسات، وهو أمر ضروري لتحقيقه.

كما أن وضع السياسات التي تستجيب لاحتياجات الشباب مطلوب أيضاً في المجالات الرئيسية المتضررة من جائحة كوفيد- 19 مؤخراً، مثل التعليم والصحة والعمالة. وإدراجها في القرارات أمر بالغ الأهمية في الوقت الذي يسعى فيه العالم إلى الخروج من الجائحة والشروع في عملية انتعاش يمكن أن تعود إلى البناء بشكل أفضل بطريقة أكثر شمولاً وإنصافاً ومرونة واستدامة.

الحالة الراهنة لمشاركة الشباب في البرلمان والسياسات

على الرغم من أن عدد الشباب في العالم اليوم أكبر من أي وقت مضى، فإن الشباب ممثلون تمثيلاً ناقصاً للغاية في السياسة والبرلمانات. ووفقا لبيانات الاتحاد البرلماني الدولي، فإن 2.6 بالمئة فقط من البرلمانيين هم دون سن الـ 30 عاماً.[4] يستمر التمثيل الناقص غير المتناسب حتى عند النظر في النسب المئوية للبرلمانيين الذين تقل أعمارهم عن 40 و 45 سنة (انظر الشكل أدناه). كما كشفت بحث الاتحاد البرلماني الدولي أن 37 بالمئة من مجلسي البرلمان الفردي والنواب في العالم- وحوالي ثلاثة من مجالس الشيوخ- ليس لديهم نواب تقل أعمارهم عن 30 عاماً. ويفرض تسع وستون بالمئة من البرلمانات أيضاً "فترة انتظار" بين الوقت الذي يمكن فيه للشباب التصويت ومتى يمكن أن يكونوا مؤهلين للمنصب.

---

[3] الاتحاد البرلماني الدولي، *مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية: 10 سنوات من تمكين الشباب في البرلمان (2021)*.

[4] المرجع السابق نفسه.

تتعرض النساء الشابات لحرمان مضاعف. وفي جميع الفئات العمرية، لا يزال عدد الرجال يفوق عدد النساء في البرلمانات. ومع ذلك، فإن إحدى العلامات المشجعة هي أن نسبة الرجال والنساء في البرلمان أكثر توازنا كلما كانت الفئة العمرية أصغر سناً. وهذا يشير إلى أن زيادة مشاركة الشباب قد تكون وسيلة لتحقيق التكافؤ الحقيقي بين الرجال والنساء (الجندري) في السياسة.

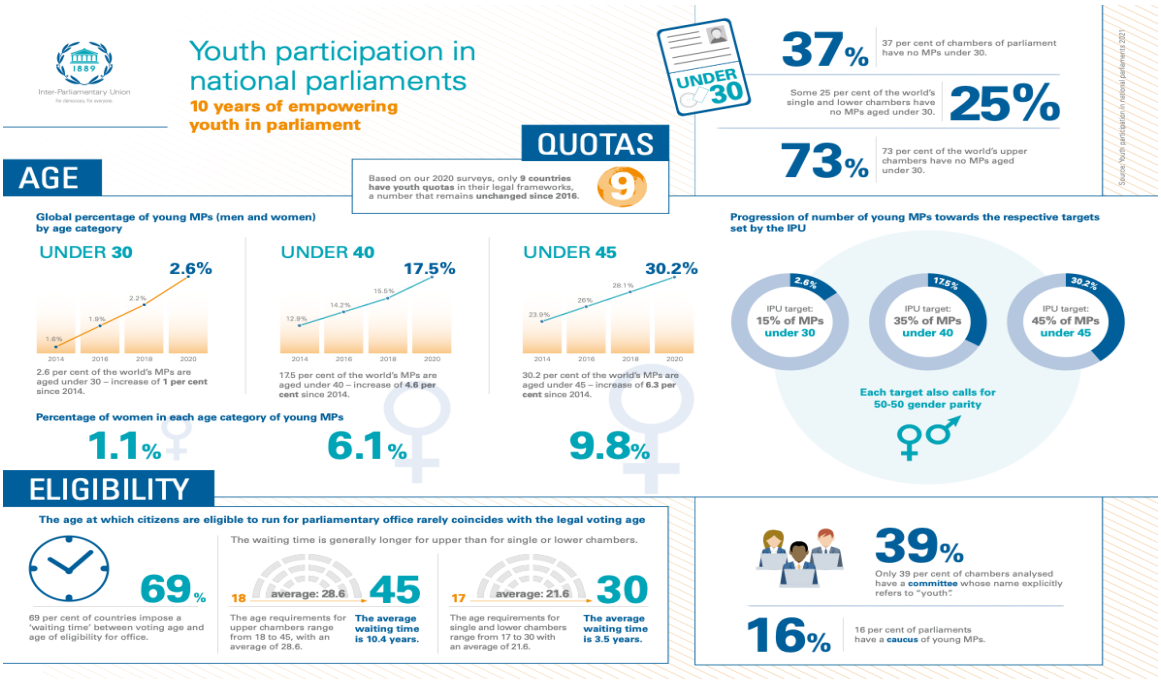

في السنوات الخمس التي انقضت منذ أن بدأ الاتحاد البرلماني الدولي في جمع البيانات عن مشاركة الشباب في البرلمانات، كانت الاتجاهات العالمية تسير في اتجاهات إيجابية. وفي عام 2021، ارتفعت النسبة المئوية للنواب الشباب دون سن الثلاثين إلى 2.6 بالمئة من 1.6 بالمئة في عام 2014. وارتفعت نسبة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 40 سنة إلى 17.5 بالمئة من 12.9 بالمئة. ومع ذلك، وعلى الرغم من التقدم التدريجي، فإن العالم لا يقترب من مستوى عادل لمشاركة الشباب.

العقبات التي تواجه الشباب

هناك العديد من العقبات التي تحول دون ترشح الشباب والشابات للمناصب السياسية أو أن يكونوا نشيطين سياسياً. وعلى الرغم من أن هذا قد يختلف من بلد إلى آخر، فإنّه يمكن تسليط الضوء على عدد من التحديات المشتركة:

- يواجه الشباب حواجز قانونية في العديد من البلدان، حيث تبلغ نسبة البلدان التي لديها سن أدنى لتولي المناصب أعلى من سن التصويت، 69 بالمئة من البلدان. وعلى الصعيد العالمي، يتعين على الشباب الانتظار في المتوسط 3.5 سنوات بعد أن يصبحوا مؤهلين للتصويت قبل أن يتمكنوا من تولي مناصبهم في المجلس النيابي. وفي مجلس الشيوخ، تكون فترة الانتظار هذه أطول، حيث تبلغ 10.4 سنوات.
- في سياقات عديدة، هناك أيضاً عوائق مالية تحول دون ترشح الشباب لمنصب. يمكن أن تكون الترشيحات للأحزاب والحملات الانتخابية مكلفة. ولا يملك المرشحون الشباب المحتملون في كثير من الأحيان الوسائل المالية اللازمة للتأهل للانتخابات أو لخوض الانتخابات على نحو تنافسي ضد مرشحين يتمتعون بموارد أفضل.
- تشكل المعايير السلبية التي تصور السياسة الرسمية على أنها لكبار الأفراد عقبة مستمرة. وفي جميع أنحاء العالم، غالباً ما توجد عقلية مفادها أن الشباب "ليسوا مستعدين بعد" لتحمل مسؤولية تولي المناصب. كما تعتبر السياسة عادة مساحة للأشخاص ذوي الخبرة السياسية. ونتيجة لذلك، يتم تهميش الشباب بشكل منهجي بسبب أعمارهم، والفرص المحدودة، والافتقار المتصور إلى الخبرة. وهناك تصور بأن الشباب يفتقرون إلى الخبرة في السياسة، مما يشير إلى أنه ينبغي لهم الانتظار حتى يترشحوا للمناصب السياسية. وهذا ينبع من الاعتقاد بأن مستوى معين من المعرفة والخبرة والنضج مطلوب لتلبية المطالب العديدة التي يفرضها البرلمانيون بنجاح. وهذا يمكن أن يسبب الاستياء بين الشباب ويثبط اهتمامهم بالمشاركة السياسية.
- يواجه العديد من الشباب تحديات في دورة الحياة للترشح للمناصب أثناء متابعة التعليم العالي أو الخضوع للتدريب أو بدء حياتهم المهنية، وقد لا يتمكنون من تحمل المخاطر المرتبطة بالترشح لمنصب بعيد كل البعد عن الضمان. الشباب الآخرين يمكن أن يبدؤوا تكوين الأسر ورعاية الأطفال الصغار، والتي يمكن أن يكون من الصعب التوفيق مع الترشح للمنصب.
- وهناك أيضاً تصور بأن السياسيين الشباب يفتقرون إلى أن تصبح أسماؤهم معروفة وإلى الوصول إلى الشبكات الحيوية اللازمة لكسب الاهتمام، وليتم ترشيحهم من قبل الأحزاب السياسية وأن يصبحوا مرشحين قادرين على الاستمرار.

- فك الارتباط بالسياسة الرسمية يدفع العديد من الشباب إلى الشعور بأن السياسة "الرسمية" تتجاوزهم ببساطة. البعض لا يعرف من أين يبدأ أو لا يرغب في الانضمام إلى حزب أو مؤسسة سياسية (البرلمان) يشعرون بخيبة الأمل إزاءها.
- تواجه النساء الشابات الطامحات إلى المناصب السياسية حواجز إضافية تتجلى في التحيز الجندري والعمري والتمييز والعنف القائمين على نوع الجندر.[5]

إجراء الاتحاد البرلماني الدولي

استجابة لهذه الحالة، اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي في عام 2010 القرار *مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية* في الجمعية العامة الـ122 للاتحاد البرلماني الدولي في تايلند.[6] ودعا البرلمانات والحكومات والأحزاب السياسية إلى اتخاذ إجراءات قانونية وسياسية شاملة لتعزيز مشاركة الشباب في السياسة.

وتجاوز القرار الدعوة إلى زيادة عدد الشباب التشاور في العمليات السياسية من خلال الدعوة أيضاً إلى زيادة التمثيل المباشر للشباب في صنع القرار.

في عام 2020، احتفل الاتحاد البرلماني الدولي بالذكرى السنوية العاشرة لقراره بشأن الشباب في العملية الديمقراطية.

واقترح تدابير ملموسة، مثل تطبيق نظام حصص الشباب، ومواءمة الحد الأدنى لسن الأهلية للبرلمان مع سن التصويت، وتعزيز الشباب في الأحزاب السياسية، والتثقيف السياسي لتحفيز المواطنة النشطة. كما أرسى القرار أيضاً الأسس لإنشاء منتدى البرلمانيين الشباب التابع للاتحاد البرلماني الدولي، الذي أنشئ لاحقاً في عام 2013، وهو بمثابة هيئة قانونية للاتحاد البرلماني الدولي ملتزمة بتمكين الشباب.

واتخذ الاتحاد البرلماني الدولي إجراءات أخرى في عام 2016، عندما عقد مناقشة عامة بعنوان *تجديد الديمقراطية، إعطاء صوت للشباب* في الجمعية العامة الـ 134 في زامبيا. وأبرزت البرلمانات الأعضاء في

---

[5] لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر: الاتحاد البرلماني الدولي، *التحيز الجنسي والتحرش والعنف ضد المرأة في البرلمانات في أوروبا* (2018).

[6] قرار الاتحاد البرلماني الدولي، *مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية* (الجمعية العامة الـ 122 للاتحاد البرلماني الدولي، 2010).

الاتحاد البرلماني الدولي الدور الذي لا غنى عنه للشباب كعنصر رئيس لإعادة تنشيط البرلمانات والمؤسسات السياسية حتى تتكيف مع العالم الحديث.[7] بالإضافة إلى ترديد التدابير المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب في البرلمانات، شددت البرلمانات الأعضاء أيضاً على دور الشباب في تحسين أداء البرلمانات من خلال التكنولوجيات الجديدة.

كما دعت البرلمانات الأعضاء إلى التغيير في إطار عمل الاتحاد البرلماني الدولي نفسه حتى يكون النواب الشباب ممثلين تمثيلاً أفضل في الوفود القطرية ويتولون مناصب عليا داخل الهياكل السياسية للمنظمة. وفي عام 2018، اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي تغييرات على نظامه الأساسي لتعزيز عدد النواب الشباب ودورهم في الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي. لتحقيق هدف جعل النواب الشباب يشكلون ما لا يقل عن 25 بالمئة من المندوبين البرلمانيين في الجمعيات العامة، وضع مجموعة من الحوافز لتشجيع زيادة إدماج الشباب والشابات في البرلمان. ويشغل رئيس منتدى البرلمانيين الشباب *بحكم المنصب* الآن منصب مقعد في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي وكذلك في جميع مكاتب اللجان الدائمة.

لمعالجة الوضع الخاص للنساء الشابات، وبالشراكة مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب، أطلق الاتحاد البرلماني الدولي في عام 2021 دعوة إلى العمل بشأن المشاركة السياسية للمرأة وقيادتها. حددت الدعوة إلى العمل ثلاث أولويات لزيادة المشاركة السياسية للنساء للشابات: رعاية التطلعات السياسية؛ دعم المرشحات الشابات؛ وتمكين الشابات في مناصبهن والاستثمار في قيادتهن.

كما عمل الاتحاد البرلماني الدولي على تحديد احتياجات الشباب وحلولهم لضمان انتعاش الشباب استجابة لجائحة كوفيد- 19. وفي مؤتمره العالمي للبرلمانيين الشباب لعام 2021، جمع الاتحاد البرلماني الدولي مئات النواب الشباب معاً لتنسيق الإجراءات المتعلقة بحماية حقوق الشباب الأساسية والوفاء بها وتعزيز تمكين الشباب عبر جهود الانتعاش، بما في ذلك المشاركة السياسية والتعليم والصحة والاقتصاد.

[7] الوثيقة الختامية للاتحاد البرلماني الدولي للمناقشة العامة، *تجديد الديمقراطية، إعطاء صوت للشباب* (2016).

وقد شارك الاتحاد البرلماني الدولي في العديد من المبادرات الأخرى لتمكين الشباب، بما في ذلك إجراء بحوث عن مشاركة الشباب في البرلمانات، وتيسير مشاركة النواب الشباب في المناسبات الدولية وتنظيم دورات تدريبية لبناء القدرات.

الاتحاد البرلماني الدولي في العمل

- ✓ مشاركة النواب الشباب في المناسبات الدولية
- ✓ تحسينات الشباب على النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي
- ✓ المساعدة التقنية وبناء القدرات
- ✓ إنشاء منتدى البرلمانيين الشباب
- ✓ المؤتمرات العالمية والإقليمية للبرلمانيين الشباب
- ✓ البحث وجمع البيانات عن مشاركة الشباب في البرلمانات

التقدم: إطلاق الفصل التالي لتمكين الشباب

جاء في الإعلان الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات في الاتحاد البرلماني الدولي في عام 2015 ما يلي: "المشاركة في الحياة السياسية وصنع القرار العام استحقاق وأهمية حاسمة للتنمية. وعندما لا يتم إيصال صوت الناس أو يهمشون، فإن رفاههم يتقوض، والديمقراطية تبقى عاجزة". وتعهد رؤساء البرلمانات "ببذل قصارى جهدهم لجعل السياسة مفتوحة حقاً أمام الشباب وتيسير انتخابهم للبرلمان بأعداد أكبر".

وبعد ست سنوات، لا يزال الشباب والشابات متخلفين عن الركب في الحياة السياسية وصنع القرار العام.

لقد مر الآن ما يزيد قليلاً على عشر سنوات منذ أن اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي قراره *مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية*. ويمثل عام 2021 بمثابة ذكرى للاحتفال بالتقدم المحرز منذ عام 2010، ولكن أيضاً

لبدء عقد جديد من العمل من أجل تجديد الإرادة السياسية والالتزام بالتنفيذ الكامل للقرار. وهذا أمر أكثر أهمية في هذا الوقت من الجائحة من أجل منع التراجع على جدول أعمال الشباب.

ولتسريع هذا التحدي، أطلق الاتحاد البرلماني الدولي في عام 2021 حملة جديدة بعنوان "أقول نعم لمشاركة الشباب في البرلمان!" الحملة هي خطوة مثيرة لترجمة الأقوال إلى أفعال. ويدعو أعضاء البرلمان من جميع الأعمار – **مع التركيز الخاص على رؤساء البرلمانات**– إلى "قل نعم" وأن يصبحوا صانعي تغيير في البرلمان من خلال اتخاذ واحد على الأقل من التعهدات الستة التالية لمشاركة الشباب.

يمكن لرؤساء البرلمانات التعهد بدعمهم بشأن https://www.ipu.org/i-say-yes

إنّ المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات وحملة "أقول نعم" هما فرصتان للسير في الحديث واتخاذ خطوات جريئة للتخفيف من تأثير أزمة كوفيد- 19 على الشباب، والمساهمة في انتعاش سريع الاستجابة وفعال ومستدام للشباب يسير جنباً إلى جنب مع الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة الشباب في مؤسسات التمثيل السياسي، ولا سيما البرلمان.

سيوفر المؤتمر منبراً للقادة البرلمانيين، جماعياً وفردياً، لتأكيد التزامهم بتمكين الشباب وتعزيز الدعم للعمل.

بناءً على بحوث ومداولات الاتحاد البرلماني الدولي، يشجع أعضاء البرلمان على الشروع في اتخاذ تدابير ملموسة ودعمها لدفع مشاركة الشباب إلى المستوى التالي، بما في ذلك:

- تنفيذ الأهداف العالمية لمشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية التي حددها منتدى البرلمانيين الشباب

التابع للاتحاد البرلماني الدولي بحلول عام 2035، على أساس نسب الشباب في سكان العالم:

- 15 بالمئة من البرلمانيين الشباب دون سن 30
- 35 بالمئة من البرلمانيين الشباب دون سن 40
- 45 بالمئة من البرلمانيين الشباب دون سن 45

واعترافاً بالتحديات المحددة التي تواجهها النساء الشابات في دخول السياسات والبرلمان، ينص كل هدف على المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) بنسبة 50 بالمئة من النساء الشابات و50 بالمئة من الرجال الشبان.

الخطوة الأولى هي "قل نعم" للشباب في البرلمان من خلال التعهد بدعم حملة الاتحاد البرلماني الدولي الجديدة واتخاذ إجراءات تحويلية لمشاركة الشباب.

- ينبغي للحكومات والبرلمانات أن تسعى إلى إجراء إصلاحات مؤسساتية لتصحيح العجز الديمقراطي في تمثيل الشباب. وينبغي على البرلمانات أيضاً أن تجعل من الأولوية التصدي للتمييز الذي تعاني منه النساء الشابات.

- اقتراح تدابير مدروسة لإعادة تحديد أهداف مشاركة الشباب في البرلمانات الوطنية، بما في ذلك من خلال إصلاح الدساتير والقوانين الانتخابية لإدراج حصص للشباب وإزالة العقبات القانونية أمام الشباب للمشاركة في السياسة من خلال مواءمة الحد الأدنى لسن الأهلية للمناصب السياسية مع سن التصويت.

- دعم وتعزيز تحقيق شعار أعضاء البرلمان الشباب للاتحاد البرلماني الدولي "**إذا كنت كبيراً بما يكفي للتصويت، فأنت لست صغيراً جداً للترشح**"، بما في ذلك من خلال الانضمام إلى الحملة العالمية لست صغيراً جداً على الترشح #NotTooYoungToRun ودعمها.

- تمكين البرلمانيين الشباب الذين يتولون مناصبهم بالفعل من خلال تزويدهم ببرامج التدريب والإرشاد وتهيئتهم لتولي أدوار قيادية في البرلمان.

- إنشاء هيئات برلمانية متخصصة، مثل لجان الشباب أو منتديات البرلمانيين الشباب، لإدراج قضايا

الشباب في عمل البرلمان وتقديم وجهات نظر الشباب للقضايا التي تؤثر عليهم.

- الشروع بالعمليات البرلمانية أمام الشباب في المجتمع لضمان مساهمة الشباب في العمل البرلماني طوال دورات وضع السياسات والقوانين: من التصميم إلى المراقبة والتقييم. وفي الوقت نفسه، تشجيع البرلمانات وأعضائها – الأصغر سناً أو الأكبر سناً – على التواصل مع الشباب في أماكنهم، على سبيل المثال، على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المدارس والجامعات والأماكن العامة. كما أن ممارسة إنشاء مجالس استشارية للشباب على مستوى الدوائر الانتخابية لأعضاء البرلمان الفرادى هي إحدى الطرق لتعزيز هذه الصلة.

- يقوم عدد متزايد من البرلمانات بإنشاء "برلمانات للشباب" تتألف من ممثلين شباب يناقشون السياسات والتشريعات، ويستجوبون أعضاء الحكومة، ويأخذون مبادرات. والهدف الرئيسي لهذه البرلمانات هو إعطاء الشباب فرصة للتعرف على وظيفة عضو في البرلمان. وينبغي للبرلمانات أن تكفل تقديم الدعم والتوجيه المستمرين للشباب الذين يشاركون في برلمانات الشباب.

- تعزيز استخدام التكنولوجيات الحديثة لربط العمليات البرلمانية للشباب بشكل أوثق، بما في ذلك من خلال الابتكارات مثل الالتماسات عبر الإنترنت، وجلسات الاستماع والطلبات الافتراضية، والتفاعلات عبر الإنترنت والتصويت.

- الاستثمار في التكنولوجيات الحديثة، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، لإشراك الشباب في السياسة. إن الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيات دون انقطاع يوفر للشباب وسائل جديدة للتعبير عن تطلعاتهم وشواغلهم بحرية أكبر والتواصل مع الآخرين لمناقشة المشاكل التي تهمهم.

- الاستثمار في برامج التثقيف الديمقراطي وتنفيذها لتعليم الأطفال والشباب وتعزيز اهتمامهم بالعملية الديمقراطية.

- إتاحة المجال للشباب أمام الأحزاب السياسية، بما في ذلك عن طريق إنشاء وتعزيز أجنحة الشباب وإعطاء الشباب مناصب قيادية ضمن هياكل صنع القرار من أجل توسيع نطاق انتشارهم وصولاً إلى التركيبة السكانية الأصغر سناً.

- الاستثمار في تمكين الشباب على نطاق أوسع. ويشمل ذلك ضمان توفير تعليم جيد وسهل المنال للشباب والشابات، بما في ذلك في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ودعم توظيف الشباب والتدريب المهني وريادة الأعمال والخدمات المالية، مثل مصارف تمكين الشباب ومبادرات التمويل الصغير.

- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للنهوض بالشباب، ورصد إنجازات الاستراتيجيات والعقبات التي تواجهها. وعلاوة على ذلك، يشجع البرلمانيون على التعلم من الممارسات الجيدة في هذا الصدد، ولا سيما تلك المتعلقة بمنع الازدواجية أو تنازع الاختصاصات بين مختلف الجهات المعنية بقضايا الشباب. وأخيراً، يشجعون على إعطاء مساحة أكبر للمؤسسات التطوعية التي تمثل الشباب وتعكس مصالحهم.

- التأكيد على دور البرلمانات في زيادة الأموال المخصصة لبرامج الشباب في الموازنة العامة، ولا سيما تلك المتعلقة بتعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية ومساهمتهم في صنع القرار السياسي، بحيث تصبح موازنة تستجيب لاحتياجات وتطلعات الشباب.
- توسيع مبادرات "التحفيز السياسي" التي تدرب الشباب على الممارسة السياسية وتعزز مشاركة الجهات الفاعلة من الشعوب الأصلية من خلال تركيز اهتمام وسائط الإعلام على هذه المبادرات من أجل التأكيد على أهميتها وتشجيع الشباب على المشاركة فيها، فضلاً عن توفير المزيد من الفرص للجهات الفاعلة في مجال السياسات لتبادل تجاربها الواقعية مع المشاركين الشباب.

- وضع معايير ومؤشرات قابلة للقياس لرصد التقدم المحرز في تعزيز المشاركة النشطة للشباب في الحياة السياسية على جميع المستويات وفي جميع المجالات، مثل التأثير على جدول الأعمال السياسي ليكون أكثر استجابة لاحتياجات الشباب، وقياس النسبة المئوية لتمثيل الشباب في الأطر التنظيمية والقيادية في مختلف المؤسسات السياسية، وخاصة قياس تأثير البرلمانيين الشباب على صنع القرار السياسي. ويمكن القيام بذلك من خلال رصد مساهمات البرلمانيين الشباب في المناقشات البرلمانية، ورصد آثار مقترحاتهم على القرارات النهائية المتعلقة بالسياسات، ولا سيما تلك التي تؤثر على الشباب.

- تهيئة بيئة تمكينية لزيادة تمثيل النساء الشابات في السياسة من خلال رعاية التطلعات السياسية للنساء

للشابات، ودعم المرشحات الشابات للمناصب السياسية وتمكينهن، مع الاستثمار في قيادتهن.

- ضمان استجابة شبابية للتعافي من كوفيد- 19 من خلال تعزيز الاستثمار في نظم التعليم الميسرة والمرنة، وفرص العمل اللائق والحصول على الضمان الاجتماعي، والحصول على التغطية الصحية الشاملة والخدمات الصحية المخصصة للشباب.

"لقد انتهى وقت الكلام. حان وقت العمل"

الوثيقة الختامية، المؤتمر العالمي الخامس للبرلمانيين الشباب (باكو، 2018)

Virtual 2020 Vienna 2021
5th World Conference of Speakers of Parliament
Parliaments for peace, people and planet #5WCSP

Inter-Parliamentary Union 1889
UN75 2020 AND BEYOND
REPUBLIC OF AUSTRIA Parliament

Revised version

26 May 2021

Conference Report

Stepping up youth participation in politics and parliaments: From words to action

The demographic dividend of youth

Young people under the age of 30 make up around half of the world population.[1] Around a quarter of the world population is between the ages of 15 and 30.[2]

Decision-making must be responsive, inclusive and representative. This democratic process requires strong participation of all people, especially youth. This is not only true because they account for a high proportion of the world population, but also because how they relate to politics largely determines the health of our democracies today and in the future. Excluding young people in their formative years can lead to their disillusionment and lack of trust in our institutions, which weakens those institutions' legitimacy.

The second category of young people, aged 15 to 30, is made up of 1.8 billion individuals. This group is as diverse as the world they live in. These young people have shared needs, such as accessible quality education to prepare for the jobs of tomorrow; availability of decent work; equality among boys and girls and men and women; and a planet that is healthy, clean and sustainable. With the bulk of their lives ahead of them, young men and women have the highest stake in today's actions – or inactions – and have a right to be included in decision-making on these and all other issues that affect them. As IPU young MPs have often repeated, **"No decisions about us, without us!".**

At a time when the global community is trying to tackle unprecedented challenges caused by COVID-19, the political participation of youth is not only a right that must be fulfilled, but it is also the smartest investment that can be made to an inclusive, effective and sustainable collective response. Harnessing the perspectives, new ideas and energy of young people is indispensable in the broader efforts to address key issues which affect people of all ages, such as the pandemic, achieving the Sustainable Development Goals (SDGs), peace and security, the right to education, to health and to social protection, gender equality, equal socio-economic and political opportunities, and fighting climate change.

Youth are an innovative force that have much to contribute to these collective efforts. Ensuring full engagement of young men and women in the democratic process at all levels, and starting such engagement as early as possible through democracy education, are priority objectives that should be high on the political agenda.

Parliaments must exchange good practices and successful experiences in political, democratic and parliamentary education programmes that increase the interest of youth in the political process in general and in parliamentary work in particular, as well as their involvement and their training in good practices.

E

[1] United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division, *World Population Prospects 2019: Highlights* (ST/ESA/SER.A/423, New York, 2019): https://population.un.org/wpp/Publications/Files/WPP2019_Highlights.pdf.

[2] ibid.

The political empowerment of young people brings new perspectives to politics and how it is done. Political institutions must be agile to respond to a fast-changing world facing new challenges and threats to humankind. They must constantly change and adapt with the times so that they reflect the societies that nourish them. As “natives” of the modern era and in the vanguard of new approaches and technologies, youth are best placed to drive the renewal of political institutions, including parliaments, so that they are more representative, responsive and effective, no matter the environment. Efforts should be made to foster an effective and meaningful youth contribution to all stages of the policy- and law-making cycle: from design to implementation and evaluation. Young people make a direct contribution whose impact on decision-making within their own communities is significant. Consequently, they can effectively engage in political decision-making processes at the national, regional and international levels.

Young people will be more affected by decisions taken on longer-term issues like climate change, environmental sustainability and political instability. Without youth’s active participation, the laws and policies passed by parliament and government may be detrimental to their interests, both today and in the future.[3] As such, enhancing youth participation can contribute to, and is needed for, better policymaking.

Youth-responsive policymaking is also required in key areas affected by the recent COVID-19 pandemic, such as education, health and employment. Their inclusion in decisions is critical as the world endeavours to emerge from the pandemic and embark on a recovery process that can build back better in a more inclusive, fair, resilient and sustainable way.

Current state of youth participation in parliament and politics

Despite the world having more young people today than ever before, youth are severely underrepresented in politics and parliaments. According to IPU data, only 2.6 per cent of parliamentarians are under 30.[4] Disproportionate underrepresentation continues even when looking at percentages of parliamentarians under 40 and 45 years of age (see figure below). IPU research has also revealed that 37 per cent of the world’s single and lower chambers of parliament – and almost three-quarters of upper chambers – have no MPs aged under 30. Sixty-nine per cent of parliaments also impose a “waiting period” between when young people can vote and when they can be eligible for office.

Young women are doubly disadvantaged. In all age ranges, men continue to outnumber women in parliaments. However, one encouraging sign is that the proportion of men and women MPs is more balanced the younger the age cohort. This suggests that increased youth participation may be a vehicle for achieving real gender parity in politics.

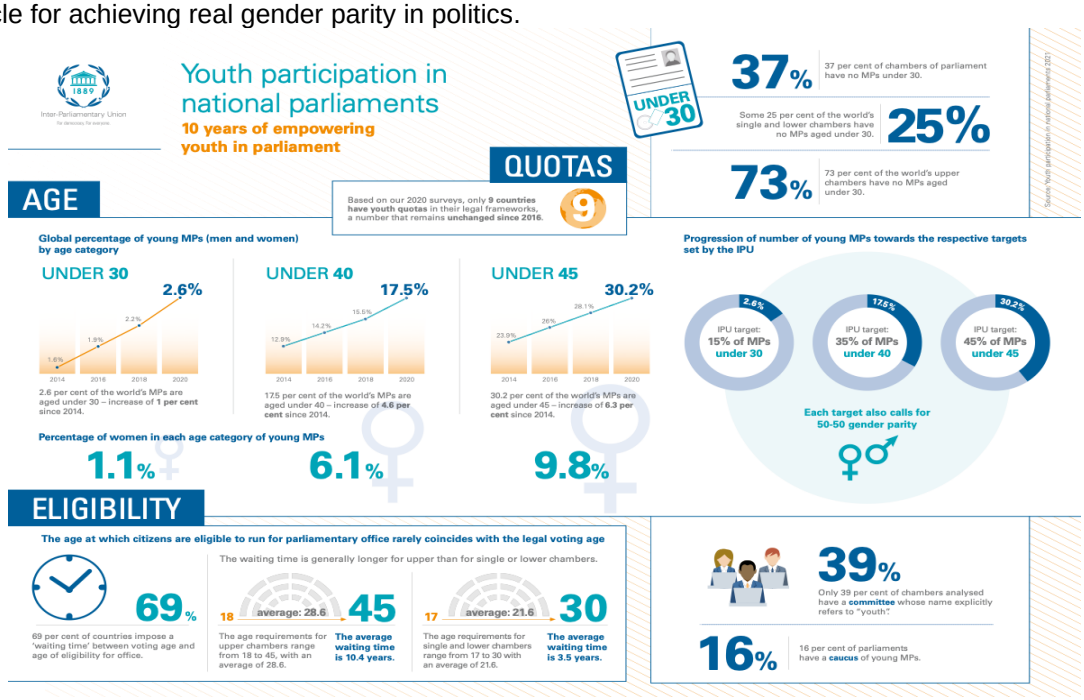

[3] IPU, *Youth participation in national parliaments: 10 years of empowering youth in parliament* (2021).

[4] ibid.

In the five years since the IPU began collecting data on youth participation in parliaments, global trends have been inching in positive directions. In 2021, the percentage of young MPs under 30 years of age grew to 2.6 per cent from 1.6 per cent in 2014. The proportion of young MPs under 40 years of age grew to 17.5 per cent from 12.9 per cent. Yet, despite incremental progress, the world is nowhere near an equitable level of youth participation.

Barriers facing youth

There are many barriers impeding young men and women from running for political office or being politically active. Although these may vary from country to country, a number of common challenges can be highlighted:

- Young people face legal barriers in many countries, with 69 per cent of countries having a minimum age to hold office that is higher than the voting age. Globally, young people must wait on average 3.5 years after they are eligible to vote before they can take office in lower chambers. In upper chambers, this waiting period is even longer, at 10.4 years.
- In many contexts there are also financial impediments for young people to run for office. Nominations to parties and election campaigns can be expensive. Young prospective candidates often do not have the financial means either to qualify for elections or to competitively run against better resourced candidates.
- Negative norms that portray formal politics as being for senior individuals are a persistent obstacle. Around the world, there is often a mentality that young people are “not yet ready” for the responsibility of holding office. Politics is also typically regarded as a space for politically experienced persons. As a result, young people are systematically marginalized because of their age, limited opportunities and perceived lack of experience. There is a perception that youth are inexperienced in politics, suggesting that they should wait for their turn to run for political office. This stems from the belief that a certain level of knowledge, experience and maturity is required to successfully meet the many demands placed upon parliamentarians. This can cause resentment among young people and discourage their interest in political engagement.
- Many young people face life-cycle challenges to running for office as they pursue higher education, undergo training or begin a career, and may be unable to take the risks associated with running for a post that is far from guaranteed. Other young people may be starting families and caring for young children, which can be difficult to juggle with standing for office.
- There is also the perception that young politicians lack the name recognition and the access to crucial networks that are needed to gain attention, be nominated by political parties and become viable candidates.
- Disengagement with formal politics leads many young people to feel that “formal” politics is simply beyond them. Some do not know where to start or do not wish to join a party or a political institution (parliament) that they feel disillusioned with.
- Young women aspirants to political office face additional barriers manifested in gender and age bias and gender-based discrimination and violence.[5]

IPU action

Responding to this situation, in 2010 the IPU adopted the resolution *Youth participation in the democratic process* at the 122nd IPU Assembly in Thailand.[6] It called on parliaments, governments and political parties to take comprehensive legal and policy action to enhance youth participation in politics.

In 2020, the IPU celebrated the tenth anniversary of its resolution on youth in the democratic process.

The resolution went beyond calling for increased youth consultation in political processes by also calling for increased direct youth representation in decision-making.

[5] For more on this topic see: IPU, *Sexism, harassment and violence against women in parliaments in Europe* (2018).
[6] IPU resolution, *Youth participation in the democratic process* (122nd IPU Assembly, 2010).

It proposed concrete measures, such as the introduction of youth quotas, alignment of the minimum age of eligibility for parliament with the voting age, enhancement of youth in political parties and political education to stimulate active citizenship. The resolution also laid the foundations for the establishment of the IPU Forum of Young Parliamentarians, which was subsequently created in 2013 and serves as a statutory body of the IPU committed to youth empowerment.

The IPU took further action in 2016, when it held a general debate entitled *Rejuvenating democracy, giving voice to youth* at the 134th IPU Assembly in Zambia. IPU Member Parliaments highlighted the indispensable role of young people as key agents to re-energize parliaments and political institutions so that they adapt to the modern world.[7] In addition to echoing proposed measures to enhance participation of youth in parliaments, Member Parliaments also underlined the role of youth in upgrading the functioning of parliaments through new technologies.

Member Parliaments also called for change within the IPU's functioning itself so that young MPs were better represented in country delegations and took on more senior roles within the Organization's political structures. In 2018, the IPU adopted changes to its Statutes to enhance the number and role of young MPs at IPU Assemblies. To attain a target of having young MPs make up a minimum of 25 per cent of parliamentary delegates at Assemblies, a set of incentives were instituted to encourage greater inclusion of young men and women MPs. The President of the Forum of Young Parliamentarians now holds an *ex officio* seat on the IPU Executive Committee as well as all the Standing Committees' Bureaux.

Addressing the particular situation of young women, in partnership with the United Nations Secretary-General's Envoy on Youth, in 2021 the IPU launched a Call to Action on women's political participation and leadership. The Call to Action identified three priorities for increasing young women's political participation: nurturing political aspirations; supporting young women candidates; and empowering young women in office and investing in their leadership.

The IPU has also acted to identify youth needs and solutions to ensure a youth-responsive recovery to the COVID-19 pandemic. At its 2021 Global Conference of Young Parliamentarians, the IPU brought together hundreds of young MPs to coordinate actions on protecting and fulfilling fundamental youth rights and stepping up youth empowerment across recovery efforts, including with political participation, education, health and the economy.

The IPU has engaged in many other initiatives to empower youth, including research on youth participation in parliaments, facilitating participation of young MPs at international events and organizing capacity-building trainings.

The IPU in action

- ✓ Creation of the Forum of Young Parliamentarians
- ✓ Global and regional conferences of young parliamentarians
- ✓ Research and data collection on youth participation in parliaments
- ✓ Participation of young MPs at international events
- ✓ Youth enhancements to the IPU Statutes
- ✓ Technical assistance and capacity building

Stepping it up: Launching the next chapter to empower youth

The Declaration adopted by the IPU's Fourth World Conference of Speakers of Parliament in 2015 stated that: "Participation in political life and public decision-making is an entitlement and is crucial to development. When people are left voiceless or excluded, their well-being is undermined, and democracy is left wanting." The Speakers of parliament pledged to do their "utmost to make politics genuinely open to young people and to facilitate their election to parliament in greater numbers".

[7] IPU outcome document of the General Debate, *Rejuvenating democracy, giving voice to youth* (2016).

Six years later, young men and women continue to be left behind in political life and public decision-making.

It has now been just over ten years since the IPU adopted its resolution *Youth participation in the democratic process*. The year 2021 marks an occasion to celebrate the progress made since 2010, but also to trigger a new decade of action for renewed political will and commitment to fully implement the resolution. This is all the more important in this time of pandemic in order to prevent backsliding on the youth agenda.

To step up to the challenge, in 2021 the IPU launched a new campaign called "I SAY YES to youth participation in parliament!" The campaign is an exciting step to translate words to action. It calls on MPs of all ages – and **with a special focus on Speakers of parliament** – to "SAY YES" and become changemakers in parliament by taking at least one of the following six pledges for youth participation.

Speakers of parliament can pledge their support on https://www.ipu.org/i-say-yes

The Fifth World Conference of Speakers of Parliament and the "I SAY YES" campaign are opportunities to walk the talk and take bold steps to mitigate the impact of the COVID-19 crisis on youth, and contribute to a youth-responsive, effective and sustainable recovery which goes hand in hand with the efforts for greater youth participation in institutions of political representation, particularly parliament.

The Conference will provide a platform for parliamentary leaders, both collectively and individually, to affirm their commitment to empower youth and to consolidate support for action.

Informed by the IPU's research and deliberations, members of parliament are encouraged to initiate and support concrete measures to push youth participation to the next level, including to:

- Implement by 2035, the global targets for youth participation in national parliaments set by the IPU Forum of Young Parliamentarians based on youth proportions in the global population:
  - 15 per cent of young parliamentarians under 30
  - 35 per cent of young parliamentarians under 40
  - 45 per cent of young parliamentarians under 45

Acknowledging the specific challenges that young women face in entering politics and parliament, each target provides for gender parity of 50 per cent young women and 50 per cent young men.

A first step is to "SAY YES" to youth in parliament by pledging support to the new IPU campaign and taking transformative action for youth participation.

- Governments and parliaments should pursue institutional reforms to correct the democracy deficit of youth representation. Parliaments should also make it a priority to address the double discrimination young women suffer.

- Propose deliberate measures to reach the targets for youth participation in national parliaments, including by reforming constitutions and electoral laws to introduce youth quotas and removing legal barriers for young people to engage in politics by aligning the minimum age of eligibility for political office with the voting age.

- Support and promote the realization of the IPU young MPs' motto **"If you are old enough to vote, you are not too young to run"**, including by joining and supporting the #NotTooYoungToRun global campaign.

- Empower young parliamentarians already in office by providing them with training and mentorship programmes and positioning them to take up leadership roles in parliament.

- Establish parliamentary specialized bodies, such as youth committees or forums of young parliamentarians, to mainstream youth issues in parliament's work and provide youth perspectives to issues that affect them.

- Open up parliamentary processes to youth in society to ensure they contribute to parliamentary work throughout the policy- and law-making cycles: from design to monitoring and evaluation. At the same time, encourage parliaments and their members – younger or older – to reach out to youth in their spaces, for example, on social media, in schools, universities and public spaces. The practice of establishing constituency-level youth advisory councils for individual MPs is one way to strengthen this link.

- An increasing number of parliaments are creating "youth parliaments" composed of youth representatives who debate policy and legislation, question government members and take initiatives. The key aim of these parliaments is to give young people a chance to get a feel for the job of a member of parliament. Parliaments should ensure that continuous support and mentoring is provided to young people who participate in youth parliaments.

- Promote the use of modern technologies to more closely connect youth with parliamentary processes, including through innovations such as online petitions, virtual hearings and submissions, and online interactions and voting.

- Invest in modern technologies, particularly social media, to involve young people in politics. Unprecedented access to information and technologies is providing youth with new means to express their aspirations and concerns more freely and to connect with others to debate the problems that concern them.

- Invest in and implement democracy education programmes to educate children and young people and kindle their interest in the democratic process.

- Open up political parties to youth, including by creating and strengthening youth wings and giving young people leadership positions within decision-making structures in order to increase their reach to younger demographics.

- Invest in youth empowerment more broadly. This includes ensuring accessible, quality education for young men and women, including in the fields of STEM (science, technology, engineering and mathematics), and supporting youth employment, vocational training, entrepreneurship and financial services, such as youth empowerment banks and micro-financing initiatives.

- Review progress made in implementing national strategies for the advancement of youth, and monitor the strategies' achievements and the obstacles encountered. Furthermore, parliamentarians are encouraged to learn from good practices in this regard, especially those related to preventing duplication or conflict of competences between various institutions concerned with youth issues. Lastly, they are encouraged to give more space to volunteer-based institutions that represent youth and reflect their interests.

- Underline the role of parliaments in increasing the funds allocated to youth programmes in the general budget, especially those related to enhancing youth participation in political life and their contribution to political decision-making, so that it becomes a budget responsive to the needs and aspirations of youth.

- Expand “political simulation” initiatives that train youth in political practice and promote the participation of indigenous actors by focusing media attention on such initiatives in order to emphasize their importance and encourage young people to engage in them, as well as provide more opportunities for policy actors to share their real-life experiences with youth participants.

- Develop measurable standards and indicators to monitor progress made in enhancing the active participation of youth in political life at all levels and in all areas, such as influencing the political agenda to be more responsive to the needs of youth, measuring the percentage of youth representation within organizational and leadership frameworks in different political institutions and, particularly, measuring the impact of young MPs on political decision-making. This can be done through monitoring the contributions of young MPs in parliamentary debates, and monitoring the effects of their proposals on final policy decisions, notably those that affect youth.

- Create an enabling environment for increasing young women’s representation in politics through nurturing young women’s political aspirations, supporting young women candidates for political office and empowering them, while investing in their leadership.

- Ensure a youth-responsive COVID-19-recovery by enhancing investment in accessible and resilient education systems, opportunities of decent employment and access to social security, and access to universal health coverage and dedicated youth health services.

> ***“The time for talk is over. The time to act is now.”***
> *Outcome document, Fifth Global Conference of Young Parliamentarians (Baku, 2018)*